SEBHA UNIVERSITY CONFERENCE PROCEEDINGS, VOL.4 NO. 3 2025
DOI: 10.51984/SUCP.V4I2.4525

وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Confrence Proceeeding homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS

طرق التدريس الحديثة في الجامعة الجزائرية ودورها في وبناء مجتمع المعرفة دراسة ميدانية في جامعتي قالمة وعنابة

لعيادة مفيدة بنت بوجمعة بن صالح

جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2- الجزائر

الكلمات المفتاحية:

طرق التدريس الحديثة
الجامعة
مجتمع المعرفة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في عملية التدريس الجامعي في الجامعة الجزائرية ودورها في بناء مجتمع المعرفة، خاصة في ظل ما يشهده العالم اليوم من تطورات وتغيرات سريعة ومتتالية، ويبرز هذا التطور بوضوح في المجال التكنولوجي والمعرفي، وتأثير ذلك كله على قطاع التعليم العالي وما يتضمنه من عناصر العملية التعليمية، ونخص بالذكر طرق التدريس، وذلك لما لهذه الطرق من أهمية كبيرة في تكوين وإعداد موارد بشرية كفؤة. ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والاستمارة والمقابلة غير المقننة كأذاتين لجمع البيانات. وتبين من خلال نتائج الدراسة أن درجات استخدام طرق التدريس الحديثة تتراوح من **الضعيف** إلى **المتوسط** في كل من الجامعتين.

Modern Teaching Methods in the Algerian University and their role in building the knowledge society. Field study in the Universities of Guelma and Annaba

Layada Moufida

Mohamed Lemine Debaghine University, Setif 2, Algeria

Keywords:

Modern teaching methods
University
Knowledge society

ABSTRACT

This study aims to identify the extent to which modern teaching methods are used in the university teaching process at the Algerian University and their role in building the knowledge society, especially in the light of the rapid and successive developments and changes in the world today. This development is evident in the field of technology and knowledge, as well as its impact on the higher education sector and its components in the educational process, in particular teaching methods, because of their importance in the formation and preparation of efficient human resources. In this study, we have relied on the descriptive approach, as well as the form and interview as data collection tools. The results of the study show that usage degrees range from poor to moderate concerning modern teaching methods at the universities.

المقدمة

تشهد المجتمعات خلال العقدين الأخريين تطورات وتغيرات كبيرة ومتسارعة على جميع الأصعدة، ويبرز هذا التطور بوضوح في المجال التكنولوجي والمعرفي، مما جعل المجتمعات تتسم بخصائص وسمات جديدة، وظهور العديد من المصطلحات الجديدة التي تطلق عليها منها مجتمعات المعرفة، هذه الأخيرة تتسم بالتدفق المعرفي والتطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال. وهذه التغيرات أثرت بشكل كبير على قطاع التعليم العالي وما يتضمنه من عناصر العملية التعليمة ونخص بالذكر طرق التدريس خاصة الحديثة منها، ودورها في تكوين وإعداد الموارد البشرية المدربة والمؤهلة والقادرة على التفاعل المطلوب والضروري مع معطيات عصر تكنولوجيا المعلومات،

وتكمن أهمية طرق التدريس الحديثة في ظل مجتمع المعرفة فيما تتميز به هذه الطرق عن طرق التدريس التقليدية، فهي ترتكز على المتعلم كمحور للعملية التعليمة، ومن خلالها يحصل المتعلم على معلومات ومعارف من مصادر متعددة، كما تشجعه على التعلم الذاتي والمستمر، وأكثر ما يميز هذه الطرق هو اعتمادها على تكنولوجيا الاتصال التربوي في العملية التعليمية. فكل هذه الخصائص والمميزات تعمل على تكوين فرد مدرب ومؤهل ومزود بمختلف العلوم والمعارف التي من شأنها أن تجعله قادرا على التكيف مع مختلف التطورات والتغيرات التي تحصل في المجتمع، مما يمكنه من المساهمة

*Corresponding author:
E-mail addresses: 14.socio.2017lm@mail.com
Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

في حل قضايا ومشكلات مجتمعه، ويكون له دورا فاعلا في تطويره وتنميته ومن ثم المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

ومن خلال هذه الدراسة سنتعرف على مدى استخدام وإتقان أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية لمختلف طرق التدريس الحديثة والفعالة والتي لها أثر إيجابي على تكوين فرد قادر على إنتاج المعرفة وتوظيفها في المجتمع ومن ثم معرفة مدى مساهمة هذه الطرق في بناء مجتمع المعرفة.

- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية وقيمة هذه الدراسة من أهمية وقيمة الموضوع، فطرق التدريس تعتبر عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية، كما تتمثل أهميتها في بناء وتكوين موارد بشرية كفؤة، تساهم في تنمية المجتمع وتطويره في شتى المجالات وذلك من خلال إكساب وتلقين الفرد مختلف العلوم والمعارف من مصادر مختلفة، وهذا ما يمكنه من التكيف مع مختلف التطورات والتغيرات التي تميز مجتمع المعرفة، وقدرته على مواجهة مختلف المشكلات التي تعترضه وإيجاد الحلول المناسبة لها.

- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى استخدام وتطبيق طرق التدريس الحديثة (طريقة البحث الاستقصاء، طريقة حل المشكلات، طريقة الحوار والنقاش، طريقة التعليم الجماعي) في التدريس في الجامعة الجزائرية ومدى مساهمتها في بناء مجتمع المعرفة.

- معرفة مدى إتقان المدرسين لطرق التدريس الحديثة خلال أداء مهامهم في التدريس.

- لفت الانتباه لما هذه الطرق من أهمية وقيمة كبيرة في إعداد الفرد الكفؤ الذي يكون مزود بمختلف المعارف والخبرات التي تماشى مع مميزات وخصائص مجتمع المعرفة.

الإشكالية:

تعد طرائق التدريس التي يتبعها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية، بل هي العنصر الأساسي في مضمون العمل لمهنة التدريس. إذ أن أفضل طرائق التدريس، هي تلك التي تؤدي إلى تعلم أفضل، وطريقة التدريس من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التعليمية، إذ تلعب دورا أساسيا وفاعلا في تنظيم الحصة الدراسية، وفي تناول المادة العلمية، ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية لا يمكنه تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، زيادة على ذلك أن تفاعل المدرس مع الطلاب يعتمد بشكل أساسي على نوع الطريقة التدريسية التي يتبعها المدرس.

ونظرا للانفجار المعرفي والتغيرات والتطورات التي تشهدها المجتمعات خاصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وظهور ما يعرف بمجتمع المعرفة، وما يتطلبه هذا التغير من تكوين وإعداد موارد بشرية قادرة على التفاعل الخلاق مع معطياته ومتطلباته، وقادرة على المنافسة وتلبية الاحتياجات المتجددة لهذا العصر، وإذ تلعب طرق التدريس الحديثة في هذه العملية دورا مهما وتحتل ركنا أساسيا فيها فمن دون فعاليتها وتطبيقها لتحقيق أهداف عملية التعلم، لا مجال لأي تطوير أو تحديث للعملية التعليمية، ومنه لا مجال لتطوير التدريب والإعداد والتكوين للموارد بشرية التي يتطلبها هذا العصر.

وطرق التدريس التي تتماشى مع خصائص ومميزات مجتمع المعرفة هي طرق التدريس الحديثة التي ترتكز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، وذلك لما لها من أثر كبير في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة، لأنها تؤدي إلى ضرورة التعلم الذاتي والمستمر للطالب، وبناء شخصيته من حيث ثقته واعتماده على نفسه، وشعوره بالإنجاز ، واحترامه لذاته، وزيادة مستوى طموحه، وتطوير اتجاهاته واهتماماته العلمية، ومواهبه الإبداعية حتى يكون قادرا على مواجهة متطلبات العصر الحديثة والمتسارعة، وإعداده ليكون فردا فاعلا وخدمة مجتمعه في شتى المجالات.

وعليه جاءت ورقتنا البحثية هذه التي نحاول من خلالها تسليط الضوء على أهم طرق التدريس الحديثة في الجامعة الجزائرية ومدى فعاليتها في بناء مجتمع المعرفة. والتي سنطرح من خلالها التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل الرئيسي: هل تعتمد الجامعة الجزائرية على طرق التدريس الحديثة التي من شأنها المساهمة في بناء مجتمع المعرفة؟

التساؤلات الفرعية:

– هل تعتمد الجامعة الجزائرية على طريقة الحوار والمناقشة في التدريس؟

– هل تعتمد الجامعة الجزائرية على طريقة حل المشكلات في التدريس؟

– هل تعتمد الجامعة الجزائرية على طريقة البحث والاستقصاء؟

– هل تعتمد الجامعة الجزائرية على طريقة التعليم الجماعي في التدريس؟

المواد وطرق العمل

المبحث الأول: تحديد المفاهيم

يعتبر عنصر تحديد المفاهيم من العناصر المهمة في البحث العلمي، حيث تكمن أهميته في توضيح المصطلحات وأزاله ما بها من غموض أو إبهام حتى يتسنى للقارئ فمها واستيعابها، فمن خلال هذا المبحث سنتعرض لتحديد المفاهيم التالية:

المطلب الأول: طرق التدريس الحديثة:

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى تحديد مفهوم طرق التدريس الحديثة كما يلي:

* يشير مفهوم طرق التدريس إلى كل" ما يتبعه المدرس مع الطلاب من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة." [1, p. 26]

* وتعرف بأنها:" مجموعة من الممارسات والإجراءات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ". [2, p. 169]

* وعرفت طرائق التدريس بأنها:" الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين أثناء القيام بالعملية التعليميةّ". [3, p. 18]

* وعرفت كذلك بأنها:" الوسيلة لوضع الخطط التدريسية وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو التلاميذ بتوجيه من المدرس وإرشاده." [4, p. 25]

ومن خلال كل التعريفات السابقة يمكن تعريف طرق التدريس الحديثة بأنها: **مختلف الإجراءات والخطوات التي يتبعها المدرس مع طلابه لتوصيل مختلف المعلومات والمعارف والحقائق لهم، ومن ثم تحقيق أهداف التعلم المطلوبة أو التي يرغب في تحقيقها، و هي طرق التدريس التي تساهم في تكوين المورد البشري المطلوب لبناء مجتمع المعرفة.**

المطلب الثاني: كما نستعرض من خلال هذا العنصر مفهوم أهم طرق التدريس الحديثة التي يمكن أن يعتمد الأساتذة في جامعتي قالمة وعنابة في التدريس وهي كما يلي:

1- طريقة الحوار والنقاش: التي هي في الأصل "نوع من أنواع طرق التدريس التي تعتمد على المتعلم بوصفه محورا مركزيا تدور حوله العملية التعليمية وتتيح الحرية للحوار الجماعي وهي معايير أساسية تستمدها من مبادئ التربية الحديثة ودعواها في جعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية". [5, p. 116]

2- طريقة حل المشكلات: وتسمى كذلك بطريقة العصف الذهني "والتي ترتكز أساسا على تقديم سؤال أو مشكلة عن كيفية التصرف إزاء موقف معين إلى مجموعة من الطلاب، ثم يطلب منهم توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي يمكن أن تطرح لحل هذا الموقف أو تلك المشكلة" [6, p. 224]. وهي عملية إثارة الطالب إلى مشكلة معينة متعلقة بموضوع الدرس، وبالتالي يتبع الطلاب خطوات حل المشكلة لإيجاد الحل المناسب لها.

3- طريقة البحث والاستقصاء: والتي هي "عبارة عن طريقة تدريس أو أسلوب منظم، يساعد الدارسين على السعي نحو المعلومات والإجابات والحلول اتجاه مشكل محدد، وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ القرارات بشأنها." [5, p. 126] كما يقصد بها "أن الفرد يبحث معتمدا على نفسه للتوصل إلى الحقيقة والمعرفة" [5, p. 126]. أما في مجال عمليتي التعليم والتعلم فإن البحث والاستقصاء: "هو نوع من أنواع التعليم يستخدم المتعلم المتقصي مجموعة من المهارات والاتجاهات اللازمة لعمليات توليد الفرضيات المقترحة، وتنظيم المعلومات والبيانات وتقويمها، وإصدار قرار ما إزاء الفرضيات المقترحة التي صاغها المتقصي لإجابة عن سؤال أو التوصل إلى حقيقة أو مشكلة ما، ثم تطبيق ما تم التوصل إليه على أمثلة ومواقف جديدة". [5, p. 126]

4- طريقة التعليم الجماعي: والتي تعتبر" ذلك النشاط الذي يعمل على استثارة النمو في الفرد والجماعة، وفي العملية التعليمية، يشمل التعليم في الفصل ومظاهر النشاط الفردي الذي يساهم فيها جميع الطلبة ويهدفون إلى غاية واحدة. وبعبارة أخرى يشمل جميع مظاهر النشاط التي ترمي إليها الجماعة بحيث يعمل كل منها نحو أهداف مرسومة، ويتحمل عبء مسؤولية الوصول إليها". [7, p. 98]

المطلب الثالث: مفهوم الجامعة:

1. لغة: إن إصلاح جامعة "University" مأخوذ من كلمة "Universitas" وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد والشعوب، حيث جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم في العصور الوسطى. [8, p. 39]

2- اصطلاحا: أما فيما يخص التعريف الاصطلاحي للجامعة فهي تعرف كالآتي:

- يعرف محمد العربي ولد خليفة الجامعة بأنها:" المصدر الأساسي الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى" [8, p. 39].

نلاحظ أن هذه التعريفات تشيد بدور الجامعة الريادي في البحث العلمي والكشف عن الحقيقة وإيجاد الحلول لمختلف الأزمات و المشاكل التي تعترض المجتمعات.

الجامعة: "هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وتقدم برامج دراسية متنوعة في التخصصات المختلفة، منها ما هو على مستوى الليسانس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا، وبموجبها تحدد الدرجات العلمية للطلاب". [9, p. 6].

والجامعة بذلك هي الفضاء الذي يتفاعل فيه الأساتذة مع الطلبة في موقف حوار ومناقشة حول قضايا مهمة في العملية التعليمية أو حول قضايا مهمة في المجتمع، ويكون هذا التفاعل انطلاقا من الخصائص المهنية والمعرفية والبحثية التي يتميز بها الأستاذ الجامعي والتي يتطلبها مجتمع المعرفة.

المطلب الرابع: مفهوم مجتمع المعرفة:هناك العديد من التعريفات لمجتمع المعرفة والتي نورد بعضها كالآتي:

تعرفه الموسوعة الحرة بأنه: "هو مجموعة من الناس ذوي الاهتمامات المتقاربة، الذين يحاولون الاستفادة من تجميع معرفتهم سويا بشأن المجالات التي يهتمون بها، ومن خلال هذه العملية يضيفون المزيد إلى هذه المعرفة، وهكذا فإن المعرفة هي الناتج العقلي والمجدي لعمليات الإدراك والتعلم والتفكير". [10].

يحصر هذا التعريف مجتمع المعرفة في مجموعة من الأفراد الذين لديهم اهتمامات مشتركة في مجال المعرفة والعلم، ومن خلال هذه العملية يضيفون أشياء جديدة للمعرفة، ومن خلال هذا التعريف نستطيع أن نسمي مجتمع معين بأنه مجتمع معرفة إذا كانت فيه حركة البحث نشطة، وعجلة التنمية تسير دائما نحو التقدم والتطور المستمر، بالإضافة إلى امتلاكه مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما يملك أسرار ومفاتيح إنتاج المعرفة، وسرعة امتلاك المعلومة وتوظيفها وحسن استغلالها، وهذه هي سمة المجتمعات الحديثة.

وعرف تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003 مجتمع المعرفة أنه:" ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصادية، والمجتمع المدني، والسياسة والحياة الخاصة وصولا إلى الارتقاء بالحالة الإنسانية." [11, p. 39].

نستطيع القول أن مجتمع المعرفة هو **المجتمع الذي يولي المعرفة اهتماما كبيرا، كما أنه المجتمع الذي يحسن استخدام المعرفة و إنتاجها وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...الخ، من أجل تطوير المجتمع والرقي بالحياة الإنسانية بصفة عامة.**

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة:

ستنطرق في هذا المبحث إلى المنهج المستخدم في الدراسة واهم تقنيات جمع البيانات والتي تتمثل أساسا في الملاحظة بالمشاركة، والاستمارة. وكذل تحديد مجالات الدراسة الثلاثة وهي: المجال المكاني والزمني والبشري.

- المطلب الأول: المنهج: استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي ، لكون هذا المنهج هو الملائم في مثل هذه الدراسات، حيث يوفر وصفا دقيقا للظاهرة المدروسة، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وصولا إلى توفير المعلومات التي تسهم في رسم صورة واضحة للوضع المدروس مما يمكن من معالجته والتعامل معه.

المطلب الثاني: تقنيات البحث:

تتمثل تقنيات البحث في مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتقصي الواقع الاجتماعي وجمع البيانات والمعطيات الميدانية، وتتلاءم هذه التقنيات

مع طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها حتى يمكن الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، وانطلاقا من ذلك فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على التقنيات الآتية:

1- الملاحظة:

استخدمنا في دراستنا **الملاحظة بالمشاركة**، وذلك من خلال تواجدنا بالجامعة بصفتنا أساتذة مؤقتين والالتقاء مع الأساتذة والاحتكاك بهم والحوار والنقاش معهم، وكذلك الاطلاع على بيئة التعليم والتدريس بالجامعة، والمشاركة في عملية التدريس والبحث العلمي، وهذا ما قدم لنا معلومات وصورة دقيقة عن موضوع الدراسة بمختلف جوانبه.

2- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة أداة أساسية من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتساعد الملاحظة وتكملها، وهي في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية. وتتكون استمارة بحثنا من أربعة عبارات أو محاور وهي مقسمة كالآتي:

- **العبارة الأولى:** عبارة حول استخدام طريقة الحوار والمناقشة في التدريس.
- **العبارة الثانية:** عبارة حول استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس.
- **العبارة الثالثة:** عبارة حول استخدام طريقة البحث والاستقصاء.
- **العبارة الرابعة:** عبارة حول استخدام طريقة التعليم الجماعي في التدريس.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والهندسة بجامعتي قالمة وعنابة.

2- المجال الزمني:

لقد تم إجراء دراستنا هذه بداية من شهر مارس إلى غاية شهر جوان من السنة الجامعية 2019- 2020 وخلال هذه الفترة تم توزيع هذه الاستمارات على مستوى الكليات الأربعة بالجامعتين، والمراقبة الدورية لاسترجاع ما تم ملئه من استمارات.

3- المجال البشري وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع بحثنا من أساتذة كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا بجامعة 08 ماي 1945- قالمة-. وأساتذة كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والهندسة بجامعة باجي مختار عنابة، ومنه نستطيع القول أنه تم أخذ كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قالمة والبالغ عددهم أثناء إجراء الدراسة 119 أستاذا، وكذلك كل أساتذة كلية العلوم والتكنولوجيا لجامعة قالمة والبالغ عددهم 157 أستاذا، وفي جامعة عنابة تم إجراء الدراسة كذلك مع أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم 190 أستاذ من أصل 451 أستاذ لكلية

الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية
ماجستير	153	%55,84
دكتوراه	91	%33,21
التأهيل الجامعي	30	%10,95
المجموع	274	%100

الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، أما فيما يخص كلية العلوم والهندسة فبلغ عددهم 395 أستاذ، ومنه نجد أن مجموع أساتذة الكليات الأربعة والذين يكونون مجتمع بحثنا هو:857 أستاذا، ولقد تم توزيع الاستمارات حسب عدد الأساتذة في كل قسم أي تم توزيع 857استمارة. ولكن تم استرجاع 274 استمارة فقط. يرجع هذا النقص الكبير في استرجاع عدد الاستمارات إلى تزامن دراستنا مع فترات الامتحانات(حراسة، التصحيح، والمناقشات) وعدم تفرغ الأساتذة لملأ الاستمارات وردها لنا.

المبحث الثالث: طرق التدريس الحديثة في الجامعة الجزائرية ودورها في وبناء مجتمع المعرفة:

- دراسة ميدانية في جامعتي قالمة وعنابة-

قبل التطرق إلى معرفة أهم طرق التدريس الحديثة المتعمدة في التدريس بجامعتي قالمة وعنابة، نود من خلال هذا العنصر أن نعرض أهم خصائص مجتمع بحثنا الذي أجريت معه الدراسة. وذلك من خلال التطرق إلى جنس المبحوثين، الرتبة الأكاديمية، الشهادة المحصل عليها، والخبرة المهنية.

المطلب الأول: خصائص مجتمع البحث:

سنعرض من خلال هذا المبحث خصائص مجتمع البحث وذلك من خلال مجموعة من المتغيرات والتي تتمثل أساسا في: الجنس، الشهادة، الرتبة، الأقدمية في العمل.

جدول رقم"01" يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	100	36,50
ذكر	174	63.50
المجموع	274	%100

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد مجتمع البحث وفقا لمتغير الجنس، حيث نجد أن عدد الذكور بلغ 174 فردا وهو ما نسبته 63,50% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث 100فرد بنسبة 36,50% من مجموع أفراد الدراسة.

جدول رقم"02" يوضح توزيع المبحوثين حسب الرتبة الأكاديمية الجامعية:

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	47	17,15
أستاذ مساعد أ	113	41,24
أستاذ محاضر ب	47	17,15
أستاذ محاضر أ	35	12,78
أستاذ التعليم العالي	32	11,68
المجموع	274	%100

يوضح هذا الجدول توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية التي يحتلها كل فرد، حيث تحتل رتبة أستاذ مساعد "أ" أكبر عدد من الأساتذة حيث قدر بـ 113 أستاذ، وهو ما نسبته 41,24%، ثم تليها رتبتي أستاذ مساعد "ب"، وأستاذ محاضر "ب" حيث قدر عدد الأساتذة بـ 47 أستاذ لكل من الرتبتين وهو ما نسبته 17,15 % لكل واحدة منهما، ثم تأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة رتبة أستاذ محاضر "أ" وعددهم 35 أستاذ بنسبة 12,77%، وتأتي في المرتبة الأخيرة رتبة أستاذ التعليم العالي بنسبة 11.68%، ومن هنا نستطيع القول أن أكبر عدد من المبحوثين ينتمون إلى مراتب علمية لم ترق بعد إلى مصف الأستاذية حيث نجد أن 207 أستاذ لديهم رتبة أستاذ محاضر "ب" فأقل، ومن هنا يمكن القول أن أغلبية المبحوثين لا زالوا في طور التكوين.

جدول رقم "03" يوضح توزيع المبحوثين حسب الشهادة العلمية المتحصل عليها:

يتضح من خلال الجدول رقم"03" والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الشهادة العلمية المحصل عليها أن أغلبية أفراد مجتمع بحثنا هم من حاملي

شهادة الماجستير حيث بلغ عددهم 153 فرد وبنسبة مئوية قدرت بـ: 55.83%، ثم تليها في المرتبة الثانية عدد الأفراد الذين يحملون درجة الدكتوراه والذين قدر عددهم بـ:91 فرد وبنسبة مئوية تقدر بـ: 33.21%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة نجد عدد الأفراد الذين يحملون درجة التأهيل الجامعي والذين قدر عددهم بـ: 30 فرد وهو ما نسبته 10.94%. نلاحظ أن نتيجة هذا الجدول تتطابق وتؤكد نتيجة الجدول السابق.

جدول رقم"04" يوضح توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في العمل:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	72	26,27
من 05 إلى أقل من 10سنوات	81	29,57
من 10 إلى أقل من15 سنة	37	13,50
من 15 إلى أقل من 20 سنة	22	08,02
من 20 سنة فما فوق	62	22,63
المجموع	274	%100

يوضح هذا الجدول الخبرة المهنية لأفراد مجتمع البحث حيث نجد أن أكبر نسبة هي الفئة التي تتراوح خبرتها المهنية ما بين 05 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 29,56%، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة التي تتراوح خبرتها المهنية الأقل من 05 سنوات بنسبة 26,27%، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي تتراوح خبرتها المهنية من 20 سنة فما فوق بنسبة 22,62%، ثم تليها الفئة التي تتراوح خبرتها المهنية بين 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة 13,50%، وتأتي في المرتبة الأخيرة فئة الأساتذة التي تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 15 إلى أقل من 20 سنة بنسبة 08,02%.

المطلب الثاني: أهم طرق التدريس الحديثة ودرجة استخدامها في عملية التدريس في جامعتي قالمة وعنابة ودورها في بناء مجتمع المعرفة:

حيث ستناول من خلال هذا المطلب تطبيق أهم طرق التدريس الحديثة في جامعتي قالمة وعنابة، ودورها في بناء مجتمع المعرفة. والتي هي: طريقة الحوار والمناقشة، طريقة البحث والاستقصاء، طريقة حل المشكلات، وطريقة التعلم الجماعي.

جدول رقم"05" اعتماد طرق التدريس في الجامعة على طريقة الحوار والمناقشة وتبادل المعلومات بين الأستاذ والطالب.

رقم العبارة	ضعيف جدا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدا		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
01 .1	17	06,20	58	21,16	106	38,70	73	26,64	20	07,30	274 .2	100 .3

يبين لنا الجدول الموضح أعلاه مدى استناد طريقة التدريس في التعليم العالي في الجزائر على طريقة الحوار والمناقشة وتبادل المعلومات بين الأستاذ والطالب، وفيه نجد الدرجة "**متوسط**" تمثل أعلى نسبة بنسبة 38,70%، ومهما كان فهي نسبة أقل من المتوسط، وهذا يعني أن التعليم العالي في الجزائر يميل إلى طريقة المحاضرة أكثر منه طريقة الحوار والمناقشة... بالرغم من أن آراء أساتذة الكليات الأربعة بالجامعتين تدل على أن هذه الطريقة تعتمد من قبل الأساتذة الجامعيين في الجزائر إلا أنها تعتمد بنسبة قليلة جدا بالرغم من المزايا والخصائص التي تتميز بها، حيث نجد من مزاياها أنها: [6, p. 22].

- تزيد من إيجابية المتعلم في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
- تنمي لدى المتعلم مهارات اجتماعية من خلال تعويده على الحديث مع زملائه والمعلم.
- تنمي لدى المتعلم مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي.
- تؤدي إلى الاقتصاد الخاص بالتدريس من ورش ومختبرات، إذ أنه يمكن إجراء المناقشة في الفصل التقليدي. هذا لا يعني أن تطبيق أو اعتماد هذه الطريقة خالي تماما من العيوب وبعض أوجه القصور فمن عيوب طريقة الحوار والمناقشة أنها "تحتاج إلى وقت طويل نظرا لما تستغرقه المناقشة من وقت حول نقاش بعض النقاط مما قد يؤثر على سير التدريس، ويؤخر من تنفيذ المقررات الدراسية في الوقت المحدد مما يعرض الأستاذ للمساءلة أمام الجهات المختصة للإشراف على عملية التعليم. كما قد تؤدي المناقشة إلى حدوث بعض المشاكل الانضباطية داخل الفصل، مما يساعد على انتشار الفوضى في الحصة ويؤدي إلى تشتيت انتباه المتعلمين ويضعف من فاعلية النقاش ونتائجه. كما أنها تتطلب أساتذة ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل والمتابعة والانتباه وصياغة الأسئلة وتوجيهها وفي إثارة الدافعية". [5, p. 125] ويقر الباحثين أن هذه العيوب غير ناتجة عن استخدام المناقشة كطريقة تدريسية وإنما يمكن أن تعزى إلى سوء الاستخدام وعدم التخطيط ونقص الخبرة والمهارة لدى الأساتذة.

فهذه الطريقة تتماشى مع متطلبات التعليم والتدريس في الوقت الحالي، من حيث أنها تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمة، وبالتالي فهي تنمي قدراته المعرفية والوجدانية وتمنحه المشاركة الإيجابية داخل الصف، وهذا ما يتطلبه مجتمع المعرفة لإنتاج فرد واع ومنتج في المجتمع.

جدول رقم"06"تستند طريقة التعليم في الجامعة الجزائرية على طريقة الحواروالمناقشة في التدريس:

رقم العبارة	ضعيف جدا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدا		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
02	48	17,51	119	43,45	88	32,11	17	06,20	02	00,73	274	100

يبين لنا الجدول أعلاه مدى اعتماد التعليم العالي في الجزائر في عملية التدريس على طريقة حل المشكلات والذي نجد فيه الدرجة "**ضعيف**" هي الأكبر بنسبة 43,45%.، وإذا جمعنا نسبتي الدرجتين "**ضعيف وضعيف جدا**" نجدها تصل إلى 60,96% وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا يدل على أن التعليم العالي لا يستند

بشكل كبير على طريقة حل المشكلات وتتمثل خطوات حل المشكلة كما أشار إليها "**كمال زيتون**" في كتابه " **التدريس نماذجه ومهاراته**" فيما يلي: [12]

- تحديد المشكلة واستيعابها.
- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة.
- اقتراح خطة الحل أو تطويرها.

- تنفيذ خطة الحل.
- تحقيق الحل وتقويمه.

ولهذه الطريقة مجموعة من المزايا تتمثل أساسا فيما يلي: [13, p. 8]

- الارتكاز على الطلاب كمحور للعملية التعليمية.
- الاهتمام بالجانب العملي.
- تنمية القدرة على الابتكار والفهم وحل المشكلات.
- تعويد الطلاب على التجريب والتأكد من صحة المعلومات قبل الحكم على الظاهرة.
- تعود الطلاب على الدقة وأسلوب البحث العملي والتعلم الذاتي.

كما لهذه الطريقة مجموعة من العيوب وتتمثل أساسا في: [13, p. 8] صعوبة الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة وكذلك تحتاج إلى وقت وجهد أكبر.

ومن خلال مزايا هذه الطريقة نستطيع القول أنها الطريقة الأنسب والأنجع للتكوين وتدريس الطلبة، وذلك لأنها تساهم في تكوين فرد يتماشى مع خصائص ومميزات مجتمع المعرفة الذي يتطلب تطبيق طرق تدريس يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية، وتشجعه على التعلم الذاتي والمستمر، وتنمي قدراته ومهاراته على الابتكار والإبداع وحل المشكلات.

جدول رقم"07" يوضح تستند طرق التدريس في الجامعة الجزائرية على طريقة البحث والاستقصاء في التدريس:

رقم العبارة	ضعيف جدا		ضعيف		متوسط		قوي		قوي جدا		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
03 .4	30	11	64	23,44	121	44,32	49	17,94	09	03,30	273 .5	100 .6

يبين هذا الجدول مدى اعتماد التعليم العالي في التدريس على طريقة البحث والاستقصاء، ونجد أن واحد(01) من مجموع أفراد المبحوثين لم يجب على هذه العبارة، وبالتالي فمجموع الأفراد المجيبين عنها هو: 273 فرد. ومن خلال إجابات المبحوثين نجد أن معظم آراء عينة البحث تمحورت حول الدرجة "**متوسط**" بأعلى نسبة وقدرها: 44,32%، هذا وحسب آراء مجتمع البحث يدل أن التعليم العالي في الجزائر يعتمد وبشكل متوسط على طريقة البحث والاستقصاء.

ومنه نستطيع القول أن هذه الطريقة أيضا تعتبر من الطرق الحديثة في التدريس، لأنها تشجع هي الأخرى الطالب على التعلم الذاتي وذلك من خلال البحث عن الحقيقة والتقصي عنها، كما أنها تشجع الفرد على مواصلة البحث من أجل إيجاد حلول للمشكلات المطروحة أو المشكلات موضوع البحث، وبالتالي فهي أيضا تساعد على تكوين فرد ذو خصائص علمية ومهارية تتماشى مع متطلبات العصر أو مع متطلبات مجتمع المعرفة.

جدول رقم"08" تستند طرق التدريس في الجزائر على طريقة التدريس الجماعي في التدريس:

رقم العبارة	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا	المجموع الكلي
04 .7	ك 65	ك 108	ك 77	ك 21	ك 01	ك 272 .8
	% 23,90	% 39,70	% 28,30	% 07,72	% 00,38	% 100 .9

يوضح هذا الجدول مدى اعتماد التعليم العالي في الجزائر على طريقة التدريس الجماعي في عملية التدريس وهي من طرق التدريس الحديثة. ونجد فردين من مجموع المبحوثين (02) لم يجيبوا على هذه العبارة، وبالتالي فعدد الأفراد المجيبين عنها هو: 272 فرد. وكانت أغلبية آراء عينة البحث حول هذه الطريقة مركزة حول الدرجة "**ضعيف**" بنسبة 39.70%،وإذا جمعنا نسبتي الدرجتين "**ضعيف وضعيف جدا**" نجد أن النسبة ترتفع وبشكل كبير حيث تبلغ 63,60% وهي نسبة كبيرة نوعا ما. وهذا يدل على أن التعليم العالي في الجزائر لا يستند إلى طريقة العمل في فرق أو طريقة التدريس الجماعي.

فبالرغم من أهمية وفعالية هذا النوع من التعليم وأهم الخصائص والمميزات التي يتميز بها. ومن بين هذه الخصائص نجده يعتمد على عوامل هامة، والتي تتمثل أساسا في التخطيط الذي يلجأ إليه المدرس عندما يهدف إلى أن يتقدم بطلابه إلى البحث عن المعرفة أو عندما يحاول معالجة وحدة دراسية كبرى، أو يتصدى لحل مشكلة، أو عندما يتناول دراسة جزء معين من المادة وبعبارة أخرى أن مثل هذا التقسيم نلجأ إليه عندما تدعونا الحاجة إلى التفكير العميق الذي يسبق التنفيذ، ومثل هذا التخطيط يشمل تحديد الأمور التالية: [7, p. 98].

- تحديد الأهداف.
- تحديد الطرق والوسائل التي تمكننا من الوصول إلى هذه الأهداف.
- تحديد الطرق والوسائل التي تمكننا من قياس نجاح النتائج النهائية.
- تقويم الطريقة والتعرف على أثرها على الطلبة.

كما تتميز هذه الطريقة على إشراك كل من المدرس والطالب في عملية تنظيم خطوات التدريس الجماعي والتي تعتبر عنصرا مهما في هذا النوع من التعلم. فرسم الخطة يوضح الأهداف ويبين الوسائل التي بواسطتها يمكن الوصول إلى هذه الأهداف، كما يوضح المجهود الذي يبذل لاختيار لاختبار سير العمل وأخيرا يوضح تقدير العمل وكيف أمكن الوصول إلى الأهداف النهائية.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال هذا المبحث سنقوم بتحليل نتائج دراستنا من خلال متغيرات الدراسة التي انطلقنا منها والتي هي مدى تطبيق ومساهمة طرق التدريس الحديثة في الجامعة الجزائرية ودورها في بناء مجتمع المعرفة، وهذه الطرق هي: طريقة الحوار والمناقشة، طريقة حل المشكلات، طريقة البحث والاستقصاء، طريقة التعليم الجماعي.

1- طريقة الحوار والمناقشة:

رغم أهمية وحداثة وفعالية هذه الطريقة في التدريس في الجامعات إلا أننا نجدها تستخدم بدرجة **متوسطة** وحسب أراء الأساتذة بالرغم من أن هذه الطريقة تعتبر المتعلم محور العملية التعليمة وترتكز علية بشكل كبير إلا أنه لا تلقى تجاوب كبير وتفاعل كبير من قبل الطلبة، فأغلبية طلبتنا لا يعيرون اهتماما كبيرا لمناقشة مختلف المواضيع المحتويات الدراسية سواء مع بعضهم البعض أو مع الأستاذ.

2- طريقة حل المشكلات:

هذه الطريقة كذلك تعتبر من طرق التدريس الحديثة، ولا تقل أهمية

عن سابقتها، إلا أنه من خلال نتائج الدراسة تبين أن درجة الاستخدام **ضعيفة** في كلتا الجامعتين، بالرغم من أنها هي الأخرى ترتكز على الطلاب كمحور للعملية التعليمية، تنمي لديهم القدرة على الابتكار والفهم وحل المشكلات، تعودهم على الدقة وأسلوب البحث العملي والتعلم الذاتي.

3. طريقة البحث والاستقصاء:

هذه الطريقة من أبرز طرق التدريس الحديثة أيضا وترتكز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، إلا أننا نجد استخدامها بدرجة **متوسطة**، ويتمثل هذا الاستخدام فيما يقوم به الطلبة من إجراء بحوث في الحصص التطبيقية ومناقشتها مع زملائهم داخل الصف ومع الأستاذ. لكن هذا الاستخدام غير كاف وضعيف. بالرغم من أهمية هذه الطريقة وفوائدها حيث أنها تزيد من إيجابية المتعلم في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة، وتنمي لديه مهارات اجتماعية من خلال تعويده على الحديث مع زملائه والمعلم، كما تنمي فيه مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي.

4. طريقة التعلم الجماعي:

تبين من خلال نتائج الدراسة أن درجة استخدام هذه الطريقة تمحور حول الدرجة **ضعيف وضعيف جدا**، ومن خلال الحوار والنقاش مع الأساتذة تبين أن معظمهم لا يعرف هذه الطريقة. بالرغم من أنها تعتبر من طرق التدريس الحديثة والفعالة، وذلك لما تتميز به من خصائص في عملية التدريس، فهي ترتكز على المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف التعلم، فالمتعلم يبذل مجهود كبير من اجل الوصول إلى المعرفة وتحيق الهدف، والمعلم يعمل على اختيار وتنظيم الطريقة التي تناسب قدرات المتعلم لتحيق أهداف التدريس.

ومن خلال التحليلات السابقة نجد أن استخدام الطرق الحديثة في التدريس في الجامعة الجزائرية لا يزال ضعيفا ولم يرق للمستوى المطلوب مما يؤثر على نوعية تكوين الطلبة ويحد من مساهمتهم في تطوير مجتمعهم وتنميته ومن ثم بناء مجتمع المعرفة. فطرق التدريس الحديثة تتميز بالتركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمة عكس الطرق التقليدية (طريقة المحاضرة) والتي نجدها شائعة الاستخدام في كل الجامعات الجزائرية وفي كل التخصصات، والتي تعتبر الأستاذ هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وتحد من مشاركة الطالب فيها. لكن من خلال جل الدراسات النظرية والميدانية في هذا الموضوع ومن أهم شروط ومتطلبات مساهمة التعليم العالي بمختلف عناصره في بناء مجتمع المعرفة لا سيما طرق التدريس الحديثة تثبت أن لهذه الطرق أهمية وفعالية كبيرة في تكوين فرد كفؤ مدرب ومؤهل وقادر على التكيف مع مختلف التغيرات والتطورات التي تحصل في المجتمع من خلال إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها في المجتمع وإيجاد الحلول لمختلف المشاكل والأزمات التي يعاني منها المجتمع، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

خاتمة

إن لطرق التدريس الحديثة أهمية وفائدة علمية كبيرة، حيث نجدها تنمي طريقة التفكير لدى الطالب وتشعره بالمسؤولية، كما أنها تثير اهتمامه وتدفعه للتعلم وتشوقه للمعرفة، بالإضافة إلى أنها تساعد على الإبداع والابتكار وتشجع على التعليم الذاتي والدائم والمستمر والذي يؤدي بدوره إلى الإبداع وإنتاج المعرفة.

وفي الأخير نستطيع القول أنه لإثارة الدافعية للتعلم الجامعي واستمراريتها لدى المتعلم، فإنه يفترض على القائم بالتدريس أن يقدم المادة العلمية بأسلوب تدريسي مثير للتفكير(الإثارة الفكرية) والتساؤل والبحث والتقصي والاكتشاف. فإثارة العقول وإيقاظها وحفزها وتطويرها استقصائيا وتنميتها يتطلب جهدا وأسلوبا إبداعيا في التدريس الجامعي، كما يتطلب مشاركة إيجابية في التعلم، وتفاعلا متكاملا بين القائم بالتدريس والمتعلم والمنهاج على حد سواء، وذلك لتحقيق أهداف التدريس الفعال من جهة، ووظائف الجامعة من جهة أخرى، والتي من بينها إعداد موارد بشرية مؤهلة ومكونة ومدربة في مختلف تخصصات المعرفة، وقادرة على التكيف مع مختلف التطورات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية، بالإضافة إلى قدرتها على إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في المجتمع الذي تنتمي إليه، وهذا ما يتطلبه العصر الجديد أو عصر المعرفة.

قائمة المراجع

[1]- ا. الأسود, الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم التدريس،, ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية, 2014/2013.

[2]- محمد سلمان فياض الخزعلة وآخرون, طرائق التدريس الفعال169, vol. 2, الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر, 2011.

[3]- ع. ا. . ع. ا. جامل, طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس, vol. 2, الأردن, 2000.

[4]- ل. و. رشدي , الأسس العامة للتدريس, بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر, 1957.

[5]- س. م. ك. الفتلاوي, «المدخل إلى التدريس,» دار الشروق للتوزيع, عمان, 2003.

[6]- ك. . ع. ا. زيتون, «التدريس: نماذجه ومهاراته,» عالم الكتب, القاهرة, 2005.

[7]- ع. ا. ب. حسين فرج, طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع, 2005.

[8]- ع. ا. ا. صقر, "الجامعة و السلطة" دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة, القاهرة: الدار العالمية للنشر و التوزيع, 2005.

[9]- م. الثبيتي, «الجامعات، نشأتها، مفهومها ووظائفها,» المجلة التربوية, vol. 54, دت.

[10]- ع. ا. تركماني، "http ://hen.bredband.net/dcc/s2/s142htn"، "مجتمع المعرفة وأبعاده في الوطن العربي، 13 6 2012. [متصل].

[11]- الأمم المتحدة, «"تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003" نحو إقامة مجتمع المعرفة، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي,» المكتب الإقليمي للدول العربية, عمان, 2003.

[12]- ع. ا. ح. عبد الحميد شاهين, « http://www.mathmaroc.com/2015/10/pdf_24.html,24/10/2016,p42,21:15», استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم", 2011. [En ligne].

[13]- عمادة التطوير الأكاديمي, بعض طرق التدريس الحديثة"، سلسلة التميز الأكاديمي، رقم01, السعودية: المملكة العربية السعودية، جامعة القصيم, 2009.